

برنامج (فتاوى) (902) لمعالي الشيخ صالح الفوزان بتاريخ

[1441-70-11] - كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في مستهل هذا اللقاء الذي يجمعنا بضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو - 00:00:00

وهيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. السلام عليكم يا شيخ صالح. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم واثابكم الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهذا اللقاء. اه اذكركم ايها الاخوة والاخوات بجوال البرنامج للتواصل عبر الواتساب وعبر ايضا الرسائل - 00:00:20

ان النصية فقط صفر خمسة صفر واحد سبعة ثمانية خمسة خمسة ثلاثة ستة. حياكم الله مرة اخرى معالي الشيخ وعلى بركة الله نبدا هذه الحلقة بما ورد الى البرنامج من اسئلة. السؤال الاول في هذه الحلقة حفظكم الله هذا يسأل عن تفسير قوله تعالى في سورة المائدة - 00:00:40

يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم - 00:01:00
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. في هذه الاية الكريمة يخاطب الله اهل هم اليهود والنصارى. سموا اهل الكتاب لان عندهم - 00:01:20

توراة المنزل على موسى عليه السلام والانجيل المنزل على عيسى بنى مريم عليه الصلاة والسلام. ثم الله نسخ ذلك ببعثة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم واوجب على جميع الثقليين الجن والانس - 00:01:50

واتباعه عليه الصلاة والسلام. وهو خاتم النبيين لا نبي بعده وهو امام المرسلين. وقائد الغر المحجلين صلى الله عليه وسلم قد جاءكم رسولنا يعني محمدا صلى الله عليه وسلم قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم نور - 00:02:20
وكتاب مبين وهو القرآن. يهدي به الله. يهدي الله بهذا النبي صلى الله عليه وسلم من اتبع رضوانه رضوان الله سبحانه وتعالى سبل السلام طرق الخير والسلامة من كل شر. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - 00:03:00

هذي واحدة. الثانية يخرجهم من الظلمات. الى النور. نعم. وهو صلى الله عليه وسلم يخرجهم من ظلمات الجهل والشرك والذنوب والمعاصي الى النور والهدى والطاعة ورضوان الله سبحانه وتعالى. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - 00:03:30
ويهديهم باذنه الى صراط مستقيم. طريق واضح طرفه بيد الله سبحانه وتعالى وطرفه بايدينا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به. لعلكم - 00:04:00

تتقون فبعثة هذا النبي صلى الله عليه وسلم عامة كل نبي قبله يبعث الى قومه خاصة واما هذا النبي فبعثته عامة للثقلين الجن والانس وهي باقية الى ان تقوم الساعة - 00:04:33

لا تنسخ ولا تبدل فهذا هذه ميزة لهذا الرسول صلى الله عليه وسلم ولامته وميزة لهذا القرآن العظيم. وهذه السنة النبوية. الواردة عن الرسول صلى الله عليه تاهي انوار عظيمة من الله جل وعلا يهدي به الله من اتبع - 00:04:57

رظوانه سبل السلام طرق الصحيح ويخرجهم من الظلمات ظلمات الشرك والجهل والذنوب والمعاصي الى النور نور الهدى والطاعة والخير. نعم. ويهديهم باذنه اي بشرعه سبحانه الى صراط مستقيم طريق معتدل. نعم. احسن الله اليكم ايضا - [00:05:28](#)

سؤال اخر السائل يقول في قوله عز وجل يسأل عن الاسماء الحسنى يقول في قوله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. لله جل وعلا الاسماء الحسنى. التي تتضمن صفات - [00:05:59](#)

عظيمة كل اسم منها يتضمن صفة من صفات الله عز وجل. واسماء والله كثيرة منها ما بينه لخلقه ومنها ما استأثر الله بعلمه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اسألك بكل اسم هو لك سميت - [00:06:19](#)

فيه نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. فاسماء الله كثيرة. وكلها حسنى لان كل اسم منها يتضمن صفة عظيمة من صفات الله السميع يدل على السمع - [00:06:46](#)

والعليم يدل على العلم والرحيم والرحمن يدلان على الرحمة العامة والخاصة. وكل اسم من اسماء الله يتضمن صفة من صفاته العظيمة. نعم. وقوله وذروا الذين يلحدون في اسمائهم. اتركوه ذروا يعني - [00:07:13](#)

اتركوا الذين يلحدون في اسماء الله ينكرونها او يؤولونها على غير معناها الصحيح من اليهود والنصارى. اتركوهم لا تغفروا بهم لانكم على طريق صحيح ومنهج سليم. يلحدون في اسمائه والالحاد هو الميل - [00:07:33](#)

الميل باسماء الله وصفاته عن معانيها. الصحيحة الدالة على عظمة الله وكماله وجلاله سبحانه وتعالى وهذا وعيد لهم ولهذا قال سيجزون ما كانوا يعملون. يجزون يوم القيامة وكذلك في الدنيا ما كانوا يعملون - [00:08:03](#)

فيذوقون العذاب الشديد والعياذ بالله في انكارهم باسماء الله وصفاته ويتناول هذا من جحد هذه الاسماء ما هو الصفات او جحد معانيها من الجهمية والمعتزلة والاشاعرة يتناولهم هذا الوعيد. نعم. احسن الله اليكم واثابكم الله. متواصلين معكم ايها الاخوة والاخوات في حلقة هذا اليوم من برنامج فتاوى - [00:08:34](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما نسمع. احسن الله اليكم هذا السائل عبر جوال البرنامج يقول روى الترمذي وقال حسن صحيح عن اسامة ابن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الطاعون فقال بقية رجز او عذاب ارسل على طائفة من بني اسرائيل فاذا - [00:09:14](#)

فوقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها واذا وقع بارض ولستم بها فلا تهبطوا عليها. يسأل عن هذا الحديث. الحديث صحيح واذا وقع الوباء والعياذ بالله في ارض فلا يجوز للمسلمين ان يقدموا - [00:09:34](#)

على هذه البلاد الموبوءة. ومن كان فيها فلا يجوز له ان يخرج منها وهذا ما يسمى الان بالحجر الصحي. فهو منهج الهي لاجل الوقاية وقاية العباد من انتشار الوبئة. والامراض ومحاصرة لها - [00:09:54](#)

في مكانها الى ان يرفعها الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع ان يحفظ البلاد والعباد من كل شر. اه ايضا بارك الله فيكم هذا السائل يقول حفظكم الله. اه في شهر رجب هل هناك فضائل خاصة بهذا الشهر من صيام - [00:10:24](#)

وقيام وغيره؟ ابدأ لا يختص شهر رجب بخاصية دون غيره من ظهور وانما هو كشهر من الشهور الاثني عشر لا يخص بشيء. فمن خصه بشيء فقد ابتدع في دين الله ما ليس - [00:10:44](#)

منه نعم احسن الله اليكم واثابكم الله. هذا الاخ سعد يسأل عن قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم - [00:11:10](#)

يا ايها ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل يعني بغير الحق بغير الربا والرشوة وآ الكذب في المعاملات او الاستيلاء عليها قهرا وظلم اصحاب الاموال الله جل وعلا جعل هذه الاموال قواما للناس. لمصالحهم - [00:11:29](#)

ولا يجوز التلاعب بها نعم. احسن الله اليكم انتقل الى سائل اخر هذا الاخ يعقوب يقول ويسأل عن شرح حديث عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد. قال فقلت لابن عباس ما قوله لا - [00:12:03](#)

لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا متفق عليه نعم هذا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تلقي الجلب. القادم الى البلد فلا يجوز لاحد ان يتلقاهم ويشترى ما معهم قبل ان يصلوا الى البلد - [00:12:27](#)

او ان يقول لهم انتم لا تعرفون البلد ولا تعرفون الناس. دعوني انا اتولى بيعها لكم اتولى بيعها لكم وساكون سمسارا لكم وهذا محرم ولا يجوز بل النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض ويترك الجلب يقدم يقدم على - [00:12:54](#)

ويبيع سلعه هو ولا يتعرض احد لهم الا من يريد ان يشتري لنفسه شيئا لا يضر بالناس فلا بأس بذلك. نعم. اليكم واثابكم الله محمد العتيبي يسأل ويقول لدي قال نقدي للورثة باقي لم يتوزع علما اننا في انتظار تقسيمه من المحكمة هل عليه زكاة؟ كل - [00:13:25](#)

يزكي نصيبه داموا ما قسم ما يخرج منه زكاة لانهم لم يتمكنوا منه. هم. فاذا قسم على الورثة وكل وارث يزكي نصيبه اذا حال عليه الحول بعد قبضه. نعم. سؤاله الآخر يقول هل يوجد - [00:13:55](#)

فرق بين قول ان شاء الله وقول باذن الله. لا فرق بينهما اذن الله مشيئته سبحانه وتعالى. نعم سؤاله الآخر في هذه الرسالة يقول هل يوجد آ ما هو الايمان وما الفرق بينه وبين الاسلام - [00:14:15](#)

مراتب الدين ثلاث. نعم. الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان. وكل مرتبة لها اركان الاسلام خمسة واركان الاسلام ستة اه اركان الايمان ستة والاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:14:35](#)

نعم احسن الله اليكم من الرسائل التي وصلت الى البرنامج هذا السائل يقول ما حكم اخذ العوظ على اداء الشهادة لا يجوز هذا. لا يجوز اخذ العوظ على اداء الشهادة. لان من عنده شهادة - [00:15:05](#)

آ بحق فعليه ان يبينها. قال جل وعلا ولا تكتموا الشهادة. ومن يكتمها فانه او اثم قلبه وكذلك الذي لا يشهد الا بان يعطى شيئا. هذا لا يجوز. الواجب عليها - [00:15:25](#)

ان يؤدي ما عنده من الشهادة لبيان الحق وانصاف المظلوم من الظالم نعم. احسن الله اليكم. هذا الاخ مصطفى يسأل ويقول هل يشرع الجهر بنية الصلاة لأ ما يقول اللهم اني نويت ان اصلي اربع ركعات خلف هذا الامام هذي بدعة - [00:15:45](#)

لا يجوز الجهر بالنية. النية في القلب والتلفظ بها بدعة. نعم. سؤاله الآخر يقول احبانا لا استطيع قراءة سورة الفاتحة في الصلاة الجهرية والامام يقرأ في الصلاة فماذا عليه؟ لا تقرأ لا يجوز ان تقرأ والامام يقرأ - [00:16:15](#)

قال الله جل وعلا واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. قال الامام احمد رحمه الله نزلت هذه الاية في الصلاة. فاذا قرأ الامام وجهر فان المأمومين يستمعون اليه ولا يقرأون. نعم. احسن الله اليكم واثابكم الله. انتقل الى سائل اخر يقول اه املك - [00:16:35](#)

عقار ولم انوي بيعه نية جازمة فهل فيه زكاة؟ نعم فيه زكاة اذا اويت بيعه اما اذا لم تنوي بيعه ونويت ان يبقى عقارا لك فان تحصلت منه على غلة فانك تزكيها. والا فالاصل ليس فيه زكاة. الا اذا نويت - [00:17:05](#)

للبيع نعم. احسن الله اليكم واثابكم الله. اه هذا السائل يقول هل يصح تزويج المرأة بنفسها لا يجوز للمرأة ان تزوج نفسها. وانما يزوجه وليها. من عصبتها فان لم يكن لها ولي فالقاضي يزوجه القاضي يزوجه نعم - [00:17:35](#)

احسن الله اليكم واثابكم الله. يقول السائل هل يجوز للمسلم قراءة الابراج واستنتاج امور مستقبلية منها دون اعتقاد صحتها. نسأل الله العافية. هذا لا يجوز. لا يجوز الاعتقاد بالابراج والنجوم والكواكب على الحوادث - [00:18:05](#)

هذا التنجيم من اكتسب من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من الشرك زاد فما زاد فالنجوم خلقها الله لثلاث. زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها في ظلمات البر والبحر. فمن تأول فيها غير ذلك لا حول. فقد كذب - [00:18:25](#)

واضع نصيبه. نعم. فقد سفر واشرك واضاع نصيبه. نعم. احسن الله اليكم. اه شيخ صالح هذا يقول معنى الوارد بعد الاذان اتي محمدا الوسيلة والفضيلة وابعته مقاما محمودا الذي وعدته. الوسيلة قصر في - [00:18:55](#)

جنة لا ينبغي الا لا ينبغي ان تكون الا لنبي. قال صلى الله عليه وسلم وارجو ان اكون ذلك. والفضيلة جميع الاعمال الفاضلة والخيرات. وابعته مقاما محمودا الذي وعدته وذلك في قوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك - [00:19:15](#)

ربك مقاما محمودا. وذلك ان الناس يوم القيامة اذا حشروا في مكان واحد في صعيد واحد وحصلت عليهم الزحمة وحصل عليهم الحر الشديد فانهم يتقدمون الى الانبياء واحدا واحدا. ان يشفعوا لهم عند ربهم ليريحهم من هذا الموقف - [00:19:45](#)

وكل نبي يعتذر. حتى ينتهوا الى محمد صلى الله عليه وسلم. ويطلب منه الشفاعة عند الله بان يفصل بين العباد وان يريحهم من الموقف. فيقول صلى الله عليه وسلم انا لها انا لها - [00:20:15](#)

ثم يخبر ساجدا بين يدي ربه. حتى يقال له يا محمد ارفع راسك. وقل يسمع واشفع تشفع فيشفع عند الله جل وعلا في ان يريح العباد من طول الموقف خمسين الف - [00:20:35](#)

فسنة وهم وقوف على اقدامهم. يريحهم من الموقف الى الحساب. نعم. احسن الله اليكم واثابكم الله الصالح هل يجوز للانسان ان يوصي بالثلث لابنه الاكبر لحاجته الماسة الى المال؟ لا يجوز ان يوصي - [00:20:55](#)

قص بعض اولاده بوصية. الا للزمن المريض الذي لا يستطيع ان يكتسب ما السليم فالسليم فلا يوصي له بشيء. قال صلى الله عليه وسلم ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه - [00:21:15](#)

فلا وصية لوارث. نعم. احسن الله اليكم واثابكم الله. اه يسأل يقول قراءة القرآن اثناء الطواف والسعي شيء طيب هذا افضل الدعاء. قراءة القرآن افضل الدعاء. لا سيما في الطواف والسعي - [00:21:35](#)

نعم. نعم بارك الله فيكم. اه يسأل هذا يقول انا مؤذن واؤذن احيانا بدون وضوء. ما حكم عملي هذا؟ لا بأس لا يشترط طهارة للاذان. يجوز ان يؤذن وهو على غير طهارة. نعم. اه يقول - [00:21:55](#)

سائل ما حكم ان اعطي شخص من الزكاة ولا اخبره انها زكاة. ان كان لا يقبل الزكاة معروفا عنه انه لا يقبل الزكاة فلا بد ان تخبره. اما اذا كان لا يعرف عنه انه يتعفف عن - [00:22:15](#)

عن الزكاة فاعطه ولا تخبره. نعم. يقول السائل ما الافضل لمن كان عنده مال؟ هل يتصدق به على المحتاجين ام افعله في وقف اجعله اذا كان فيه محتاجين حاجة حاضرة - [00:22:35](#)

فالافضل ان ان يوزعه عليهم سد حاجتهم. نعم. يقول بارك الله فيكم والدتي في غيبوبة منذ اربعة عشر عاما واريد ان اقسم حالها وحلال والدي. مع العلم ان والدي متوفى. هل يجوز ان اقسم حلال والدتي وهي على - [00:22:55](#)

قيد الحياة؟ لا لا يجوز هذا. ما يجوز قسم مال الانسان على الموارث الا اذا توفي. نعم. بارك الله وفيكم واثابكم الله هل يلزم تحريك تحريك الشفتين في الصلاة والاذكار وقراءة القرآن؟ لا يصح لا تصح الازكار ولا - [00:23:15](#)

في القرآن الا بتحريك الشفتين واللسان. اما القراءة في القلب فلا تكفي. نعم. ذهبت الى مكة المكرمة واديت العمرة وطففت وسعيت ونسيت ان اصلي الركعتين التي خلف مقام ابراهيم ولم اذكر الا وانا في الفندق فهل علي شيء؟ ليس عليك شيء - [00:23:35](#)

لان الركعتين في الطواف سنة. ليست واجبة. نعم. احسن الله اليكم واثابكم الله. هذا يسأل يقول هل يجب الوضوء بعد كل حدث؟ لمن اراد ان يصلي او او مباشر مس المصحف فانه يجب عليه الوضوء. نعم. بارك الله فيكم. هذا يسأل يقول من بيده اه تميمة ما حكم - [00:23:55](#)

من صلى وادى الى عبادة من العبادات وبيده هذه التميمة. تصح العبادة ولكن يحرم عليه لبس التميمة ان الرقى والتمايم والتولة شرك. التميمة التي يتخذها الانسان لدفع البلاء او رفع - [00:24:25](#)

به هي من الشرك. نعم. نختم هذه الحلقة فضيلة الشيخ صالح بارك الله فيكم. هذا السؤال يسأل عن حكم اه الوضوء من ماء البحر طيب سئل الرسول صلى الله عليه وسلم عن التطهر بماء البحر فقال صلى الله عليه وسلم - [00:24:45](#)

هو الطهور ماؤه الحل ميتته. نعم. جزاك الله خيرا وبارك الله فيك وفي علمك ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج فتاوى وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار - [00:25:05](#)

علماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناته وان يمن عليه بالصحة والعافية وان

ينفعنا جميعا ما نسمع انه سميع قريب مجيب الدعاء. نلتقاكم على خير باذن الله تعالى في لقاء مقبل نستودعكم الله. والسلام عليكم

ورحمة الله - 00:25:25

وبركاته - 00:25:45